

تعالى تقول انت ان باركتم الله وذلك للاشعار بانهم يقولون  
به يقولون لا انهم انتم كما هو به لان الذي تمكن  
من صمد ورهمن الغناد وحيد الشركه والخيال انواهم  
عن النطق بالحق مع علمهم بصحته ولا يهابون ان يقولوا  
بان الله تعالى لا يقرهم لزمهم ان يقال لهم ان لا يقيد  
ون من برز قلم وتوترون عليهم من لا يقدر على الرزق  
الاربي التي قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض  
حقق قال فيقولون الله كل قال تعالى فماذا بعد الحق الا  
الضلال فكأنهم كانوا يورون بالستر مرة ومرارة يتلون  
عنادا وفرارا وحذرا من الزمان الحجة ونحوه قوله  
عز وجل قل من رب السموات والارض قل الله قل  
افتمنتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم شيئا  
ولا ضلوا وامران يقول لهم بعد الزمان والحكام الذي  
ان لم ير على اقرارهم بالسيطرة لم يتفاضل عنده  
**وانا انا انا** اي احد الفاعل من الذين يوحد ولا  
الرازق من السموات والارض بالعبادة ومن الذي  
يتكلم به الجهاد الذي ليوصف بالقدرة **تعالى هدي**  
اي في مقابلة ما ينبغي ان يعمل متعلمين عليه او  
**في ضلال** عن الحق **مبين** اي بين في نفس طاع أي كل  
احد اي معرفة انه ضلال وهذا ليس هو على طريق  
الكلام لانه صلي الله عليه وسلم لم يترك الله على  
هدي ويعين وان الكفار على ضلال وانما هذا الكلام  
جار على ما يحتاج به لارت من استعمال الانصاف  
في محاورهم على سبيل الفرض والعقد وتسميه اهل  
البيان الاستدلال وهو ان يذكر المخاطبة امر يسلمه

وان

وان كان بخلاف ما ذكر حتى يصفي الى ما يليق به اذ لو بداه  
بما يقدره ليرضع ونظيرة قولهم اخزي الله الكتاب  
مني ومنك ومثله قول حسان يريد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وابوسفيان  
الترجمة ولست له بغير  
فان اي والدة وعرضي  
لعرض محمد منكم وفاء  
مع العلم لكل احد انه صلي الله عليه وسلم خير خلق  
الله كلهه تكسبه ذكرته في الزهد بكلمة على  
وفي الضلال كلمة في لان المهتمين كانه مرتفع مطبق  
فذكر بكلمة تعالى فكانه مستقل على فرض جواد بركهم  
حدثنا والضلال منفس في الظلمة غرق فيها فاني  
بكلمة في فكانه منفس في ظلام مرتبك فيه لا يدري  
اي تتوجه قال النبوي وقال بعضهم او يبعي الواو والا  
فيه ضللة كانه يقول وانا او اياكم تعالى هدي او في  
ضلال من يبعي نحن على الهدي والتهدي الضلال  
**قل** اي لهم لا تسألون اي من سائل ما عا **جزمنا**  
اي لا تخشون به **لا سئل** اي في وقت من الاوقات  
من سائل ما عا **تقولون** اي من الكفر والتكذيب وهذا اذا  
خل في الانصاف وابلغ في العواضع حيث استندوا  
الاجرام الى الفهم والعمل الى المخاطبة وقيل المراد  
بالاجرام الصفات والزلات التي لا تخفى منها مومن  
وبالعمل الكفر للمفاسد العظام **قل** اي لهم **يجب** **بيننا**  
**ربنا** اي يوم القيامة **نم** **نفسج** اي يحل بيننا بالحق

لف

Copyrighted by Sa...rsity